وممن قتل مع الخليفة واقف الجوزية بدمشق استاذ دار الخلافة محيي الدين يوسف بن الشيخ جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبيد ا بن حماد بن احمد بن جعفر بن عبد ا بن القاسم بن النضر بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي المعروف بابن الجوزي ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وخمسمائة ونشأ شابا حسنا وحين توفي أبوه وعظ في موضعه فأحسن وأجاد وأفاد ثم لم يزل متقدما في مناصب الدنيا فولى حسبة بغداد مع الوعظ الفائق والاشعار الحسنة ثم ولى تدريس الحنابلة بالمستنصرية سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وكانت له تداريس أخر ولى استاذ دار الخلافة وكان رسولا للملوك من بني أيوب وغيرهم من جهة الخلفاء وانتصب ابنه عبد الرحمن مكانه للحسبة والوعظ ثم كانت الحسبة تتنقل في بنيه الثلاثة عبد الرحمن وعبد ا وعبدالكريم وقد قتلوا معه في هذه السنة رحمهم ا ولمحيي الدين هذا مصنف في مذهب أحمد وقد ذكر له ابن الساعي أشعارا حسنة يهنئ بها الخليفة في المواسم والاعياد تدل على فضيلة وفصاحة وقد وقف الجوزية بدمشق وهي من أحسن المدارس تقبل ا منه الصرصري المادح C .

يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعرم عبدالسلام الشيخ الامام العلامة البارع الفاضل في أنواع من العلوم جمال الدين أبو زكريا الصرصري الفاضل المادح الحنبلي الضرير البغدادي معظم شعره في مدح رسول ا A وديوانه في ذلك مشهور معروف غير منكر ويقال إنه كان يحفظ صحاح الجوهري بتمامه في اللغة وصحب الشيخ علي بن إدريس تلميذ الشيخ عبدالقادر وكان ذكيا يتوقد نورا وكان ينظم على البديهة سريعا أشياء حسنة فصيحة بليغة وقد نظم الكافي الذي ألفه موفق الدين بن قدامة ومختصر الخرقي وأما مدائحه في رسول ا A فيقال إنها تبلغ عشرين مجلدا وما اشتهر عنه أنه مدح أحدا من المخلوقين من بني آدم إلا الأنبياء ولما دخل التتار إلى بغداد دعي إلى ذارئها كرمون بن هلاكو فأبى أن يجيب إليه وأعد في داره حجارة فحين دخل عليه التتار رماهم بتلك الاحجار فهشم منهم جماعة فلما خلصوا إليه قتل بعكازه أحدهم ثم قتلوه شهيدا C تعالى وله من العمر ثمان وستون سنة وقد أورد له قطب الدين اليونيني من ديوانه قطعة صالحة في ترجمته في الذيل استوعب حروف المعجم وذكر غير ذلك قصائد طوالا كثيرة حسنة .

البهاء زهير صاحب الديوان .

وهو زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسين بن جعفر المهلبي العتكي المصري ولد بمكة ونشأ بقوص وأقام بالقاهرة الشاعر المطبق الجواد في حسن الخط له ديوان مشهور وقدم على

السلطان